

الاستجابة الجمالية للمثيرات وعلاقتها بالرفاهية النفسية
لدى طلبة جامعة بغداد

**The aesthetic response to stimuli and their relationships with psychological well-being
At the University of Baghdad students**

ماجد نافع الكنانى زيد طالب فالح
جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

Majid Nafi Al-Kanan & Zaid Talib Faleh

University of Baghdad / College of Fine Arts, University of Misan / College of Basic Education
Iraq

zaid singer969@gmail.com

المستخلص

تعد الرفاهية النفسية من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي كونها هدفاً عن الحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية وتقبل الذات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين وهي ذات علاقة بمتغير البحث الاستجابة الجمالية للمثيرات، لذلك فإن البحث الحالي تأسس على وفق التساؤل الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الاستجابة الجمالية للمثيرات والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة إيجابياً أم سلبياً؟
اذ يهدف البحث الحالي الى كشف العلاقة بين الاستجابة الجمالية للمثيرات والرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، وللتحقق من صحة هذا الهدف تم تحديد (٤) فرضيات صفرية تتعلق بمتغيري الجنس والتخصص العلمي والانساني.

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة في الكليات العلمية والانسانية التابعة لجامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، اذ بلغ مجموع طلبة هذه المرحلة (٦٨٧١) طالباً وطالبة للدراسة الصباحية بواقع (٣١٦٥) طالباً و (٣٧٠٦) طالبة، وقد توزعت اعداد الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي، تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة لتطبيق اجراءات البحث عليها.

تم تصميم اداة الرفاهية النفسية وتبني اختبار (كريفز) لقياس الاستجابة الجمالية، بعد ذلك طبقت الاداتان على عينة البحث وتم معالجتها احصائياً لإظهار النتائج التي توصل اليها البحث.
الكلمات المفتاحية: الاستجابة الجمالية/ المثير / الرفاهية النفسية.

Abstract

Psychological well-being is one of the basic concepts in positive psychology as it is a goal of life due to its association with positive moods, self-acceptance and positive relationships with others, and it is related to the research variable aesthetic response to stimuli, so the current research is based on the following question:

What is the nature of the relationship between the aesthetic response to stimuli and the psychological well-being of university students, positive or negative?

As the current research aims to uncover the relationship between the aesthetic response to stimuli and the psychological well-being of Baghdad University students, and to verify the validity of this goal, (4) zero hypotheses related to the heterosexual, scientific and human specialization have been identified.

The research community consisted of students of the third stage in the scientific and

human colleges of the University of Baghdad for the academic year 2019-2020, as the total number of students in this stage reached (6871) male and female students for morning study by (3165) male and (3706) female students, and the number of students was distributed according to the two variables. Sex and scientific specialization, a random sample of (300) male and female students was chosen to apply the research procedures on them.

The psychological well-being tool was designed and the selection (Graves) was adopted to measure the aesthetic response. After that, the two tools were applied to the research sample and were statistically treated to show the results reached by the research.

Keywords: aesthetic response / stimulus / psychological well-being.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد الرفاهية النفسية ^(*) (P.W.b) محوراً أساسياً من محاور الصحة النفسية الجيدة، إذ تشير الدراسات التي تناولت هذا المصطلح أنها تعني الشعور بالرضا والاشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وان الأساس بالرفاهية والتعبير عنها يختلف من فرد لآخر ومن ثقافة لآخر ومن مرحلة عمرية لآخرى كما تتباين مصادرها من مجتمع او فرد لآخر. لذلك فان الرفاهية النفسية تعد من المتغيرات النفسية المهمة والتي من الضروري توافرها لدى افراد المجتمع بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص لانه من خلالها يمكن للطلاب الجامعي ان يخفف شتى اشكال الضغوط النفسية وتقلل لديه الازمات النفسية الناتجة من خلال المشكلات والازمات التي يمر بها المجتمع سواء اكانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية او ثقافية... وغير ذلك.

فكلما نجح الطالب الجامعي من التخلص عن تأثير الضغوط والازمات النفسية تولدت لديه توسعه للرفاهية النفسية مما يساعد ذلك على التقبل والانسجام مع زملائه إذ يعد الانجام احد المرتكزات الأساسية للعلاقات الانسانية كونه قد يسبب العديد من المشكلات في حالة ضعفه او غيابه، لذلك لا بد من التأكيد على ان العلاقات الانسانية إذ ماحدث فيها اي خلل سواء اكان للتدريس على مستوى الجامعة او طلبتهم سبب مشكلات عديدة يمكن ان تعكس سلبيا على العملية التعليمية وعلى المستوى العلمي ونوع الاستجابة الجمالية للأشياء المحيطة بالطالب بحيث لا يمكنها من تحقيق اهدافها المرسومة لها .

بناء على ذلك ترى معظم المصادر والادبيات التي تناولت مفهوم الجمال انه يعد مثير يولد لدى الفرد المتلقي جملة من التغيرات الجسمية والنفسية ويثير انتباهه وملاحظاته ويجعله يندفع الى الاستجابة له التي بإمكانها ان تتأثر بثقافة الفرد او المجتمع، فضلا عما يحكمهم من الخبرات المعرفية والمهارية التي تؤدي في النهاية الى حدوث الاستجابة سواء اكانت ايجابية او سلبية.

مما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تأسست في ذهن الباحثان من خلال اطلاعهما على المصادر والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الرفاهية النفسية او ما يتعلق بالمثير والاستجابة خاصة في مجال الاستجابة الجمالية بالأشياء المحيطة بالمتعلم، فضلاً عن اجراء دراسة استطلاعية هدفت الى كشف تأثيرات الرفاهية النفسية على الاستجابة الجمالية لدى الطالب الجامعي، إذ تم تحديد التساؤل الاتي:-

ما طبيعة العلاقة بين الاستجابة الجمالية للمثيرات والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة ايجابياً ام سلبياً؟

اهمية البحث : تبرز اهمية البحث الحالي من خلال النقاط الاتية :

- ١- اهمية دراسة العلاقات الارتباطية بين الاستجابة الجمالية للمثيرات والرفاهية النفسية وذلك لعدم توافر دراسات تربط بين متغيري البحث (على حد علم الباحثان) لاسيما في البيئة العراقية، مما اعطى ذلك مؤشراً على اهمية هذا البحث لبيان هل ان طلبة الجامعة يمتلكون نوعاً من الاستجابة الجمالية للمثيرات المحيطة بهم وهل ترتبط بالرفاهية النفسية التي تلعب دوراً ايجابياً في تكيف الفرد مع بيئته المحيطة به مما يؤثر ذلك في عملياته التفاعلية مع الآخرين.

^{*} الرفاهية النفسية تعني باللغة الانكليزية : Psychosocial – well being

قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان - العراق (٣ - ٤ - اذار - ٢٠٢١) (الفن وثقافة المدينة)

٢- خصوصية المرحلة الجامعية واهميتها في بناء شخصية الطلبة من جميع جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية والثقافية والجمالية وتهيئتهم للحياة العملية كونهم يمثلون جيل المستقبل وتقع عليهم مسؤولية بناء المجتمع.

٣- تأتي أهمية البحث الحالي من خلال دراسة الرفاهية النفسية على السلوك الانساني وعلى الصحة والنفسية خصوصاً ما جاءت به نظرية (رايف) في تناولها لهذا المفهوم مدى تأثيره على تحقيق الجوانب الايجابية لشخصية الانسان بشكل عام والطلاب الجامعي بشكل خاص.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

كشف العلاقة بين الاستجابة الجمالية للمثيرات والرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، لتحقيق من هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية:

١- لا توجد فروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الاستجابة الجمالية للمثيرات لدى طالب جامعة بغداد.

٢- لا توجد فروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الرفاهية النفسية لدى طالب جامعة بغداد.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة بغداد بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث) .

٤- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية للمثيرات والرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة بغداد بحسب متغير الاختصاص (علمي-انساني).

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١- طلبة الصفوف الثلاثة في الكليات العلمية والانسانية التابعة لجامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

٢- متغير الاستجابة الجمالية للمثيرات والرفاهية النفسية.

تحديد المصطلحات : تم بناء تعاريف اجرائية للمصطلحات الاتية

١- الاستجابة الجمالية :

هي قدرة طلبة الصفوف الثانية لكليات العلمية والانسانية التابعة لجامعة بغداد على الاستجابة الجمالية للمثيرات بما يتفق مع مستوى محدد من مستويات الجودة في الفن ويتم التعبير عنها لفظيا او بصريا او سلوكياً ... وغيرها وانها كامنة في شخص دون الاشارة الى احتمالية الرفض او القبول للمثير الجمالي ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس (كريفز) المستخدم في البحث الحالي.

٢- المثير - الاستجابة :

جميع التغيرات البيئية التي يمكن للحواس التأثر بها بحيث تحدث تغيراً جسيماً كأستجابة لها، تتولد عند ذلك سلسلة من الافعال الحركية، كونها ردود الفعل الفسيولوجية (التي تقاس بطريقة مباشرة) والنفسية (التي تقاس بطريقة غير مباشرة) وتطلق على اي ردود فعل ظاهرة قد تكون عضلية او غددية او غيرها من ردود الفعل الظاهر (صور، افكار) والتي تحدث كرد فعل لمثير ما.

٣- الرفاهية النفسية :

مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات الشعور بالرضا والاشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات والاحساس بالسعادة الدائمة نسبياً والتوافق النفسي والاجتماعي ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في جامعة بغداد بعد اجابته على المقياس الذي اعد لذلك.

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الاول: الاستجابة الجمالية :

لقد اهتم علماء النفس التجريبيون منذ عام (١٨٧٦) في تفسير عمليات التذوق والتفضيل والاستجابة الجمالية لدى الافراد، اذ أجرى العالم (فخنر Fechner) تجاربه حول عملية التذوق بحيث استمرت تجاربه هي هذا المجال ففي محاولة للتعرف على خصائص الجمال وطبيعة الخبرة النفسية التي يمر بها المتلقي عند تأمله للمثيرات وماهي سماته الشخصية المرافقة للاستجابة للجمال، وهل هناك اتفاق او تشابه بين المتلقين الافراد والجماعات في النظرة الجمالية ؟ لذلك اكد (ستولنتيز) على دور علم النفس في تفسير التذوق والاستجابة الجمالية، وقد وجه علماء النفس الى الاهتمام بدراسة العلاقات بين المثير (الموضوع الجمالي) والمتلقي الذي يستجيب لهذا المثير، اذ تختلف استجابات

قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان - العراق (٣ - ٤ - آذار - ٢٠٢١) (الفن وثقافة المدينة)

المتلقين فقد تكون فسيولوجية (كتسارع ضربات القلب) او استجابة عقلية او استجابة عصبية كاحاسيس التوتر التي تنشأ مصاحبة للانفعال الذي تولده الاستجابة الجمالية وقد تكون الاستجابة لفظية او بصرية او سمعية او حركية ... وغيرها. (ستولنتيز، ١٩٨١: ١٢٤).

بناء على ذلك لابد من التعرف على كيفية حدوث عملية الاستجابة الجمالية ينبغي دراسة تأثير (المثير الجمالي) والعمليات التي يتضمنها التنبيه مثل الاحساس والانتباه والادراك وفهم العمليات العقلية التي تقوم عليها عملية الاتصال ما بين المثير والمتلقي اذ ان هذه العملية تتضمن:

١-الشعور: يشير هذا المصطلح الى الخبرات العقلية الداخلية التي يعيها الفرد او يكون على دراية بها (الهنداوي والزغول، ٢٠٠٢: ٨٥) فحالة الوعي هذه تستلزم ذاتاً او موضوعاً او اداة للربط بينها تتمثل في اجهزة الاحساس التي تسمح باقامة علاقة بين الذات والموضوع ويخير الفرد كثيراً من انماط الشعور كالفكر والمشاعر والاحاسيس والمدرجات، اذ تبدو ان حالات الشعور تعد وظيفة لنشاط المخ وهو مرتبط بطرفين هما المتلقي والموضوع الجمالي وله (٣) جوانب متداولة هي:

- الجانب الادراكي (المعرفي).
- الجانب الوجداني (الانفعالات والعطف).
- الجانب النزوعي او العمل التنفيذي . (محمد سعيد، ١٩٩٠ : ٢٠٤)

بناء على هذه الجوانب التي تتداخل فيما بينها، اذ يقسم علماء النفس الناس الى ثلاثة انماط بحسب الطبيعة الاتجاه الغالب عليهم وهي: (الزبود، ٢٠٠٣: ١١١)

- الشخصية المفكرة: التي يغلب على اصحابها الناحية المعرفية فيكثرون من المطالعة بحسب طبيعة العلماء والباحثون والمفكرون.
- الشخصية الوجدانية: التي يغلب على اصحابها الناحية العاطفية، اذ يستجيبون الى محيطهم بانفعال وتأثر وهم اقل قدرة على تقديم القيم الموضوعية للاشياء كونهم اكثر اهتماماً بمشاعرهم نحوها وهؤلاء هم الشعراء والادباء والفنانون .
- الشخصية النزوعية: يغلب على اصحاب هذا النوع الشخصية الناحية النزوعية التنفيذية، اذ يعيشون بالامور العملية وهم الاداريون والتنفيذيون بناء على ذلك فان تذوق الاشياء كعملية اتصال تقوم على اساس جوانب الشعور (الادراك والوجدان والنزوع) الا ان المستمتع يدل اولا الموضوع او الشيء ثم تثار لديه حالة وجدانية (انفعال او عاطفة) ومن ثم يتخذ موقفاً تجاه هذا الموضوع .

٢-الاحساس: تمثل عملية الاحساس بالوعي والشعور بجود المثيرات، فمن خلال هذه العملية يعي الفرد ما يحيط به من مثيرات وحوادث اضافة الى مايشعر به داخلياً، فكل ما نخبره عن العالم الخارجي او ما نشعر به داخليا هو نتاج هذه العملية الحيوية، اذ تتضح اهمية الاحساس عند فقدان احد الحواس التي يتمتع بها الانسان كونه سيجد هنا مصاعب في عملية التكيف مع البيئة، فالحواس المختلفة (كالبصر والسمع والشم واللمس والذوق) تعمل على تزويدنا بمعلومات عن خصائص المثيرات الخارجية مما يسهم في وعينا لها واتخاذ الاجراءات السلوكية المناسبة، في حين تعمل الاحساسات الداخلية على تنبيهها لما نشعر او نعاين منه في لحظة من اللحظات مثل الجوع والام والحركة والتوازن. (الهنداوي والزغول ٢٠٠٢ : ٨٥) .

اذ تعد عملية الاحساس على غاية من الاهمية في حياة الكائن البشري وبدونها لا يمكن اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية ويصبح الدماغ عديم النفع كونها الوسيلة الاولى التي تزوده بالمعلومات عن العالم الخارجي فبدون هذه المعلومات لن يكون هناك تفكير او خبرات او حتى سيطرة على السلوك .

تعمل اعضاء الحس المختلفة على استشعار المثيرات البيئية وخصائصها المتعلقة بها من خلال عدد من الوسائل المساعدة كالضوء والصوت والرائحة والاحتكاك المباشر والمذاق، اذ يتم نقل هذه الاحساسات عبر الاعصاب الحسية الى الجهاز العصبي حيث يتم تفسيرها في المناطق المختصة بالدماغ الذي يعمل على اصدار الاوامر المناسبة بشأنها الى المناطق الجسمية من اجل اتخاذ بعض الاجراءات الحركية حيالها وهكذا فان هذه الاحساسات يتم ترجمتها الى خبرات يتم الاحتفاظ بها كي تشكل لاحقا نقطة مرجعية للسلوك.

قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان - العراق (٣ - ٤ - اذار - ٢٠٢١) (الفذ و ثقافة المدينة)

(رمزي واخرون، ١٩٩٢ : ١١٠-١١٣).

٣-الانتباه : هناك خلط كبير يقع به الكثيرون بين عمليتي الاحساس والانتباه، فالانتباه كعملية وظيفية يختلف عن الاحساس بالرغم من ارتباطهما الوثيق ففي الوقت الذي يعد الاحساس عملية الوعي والشعور لوجود المثيرات المتعددة المحيطة بالفرد، فان الانتباه يعد عملية توجيه او تركيز الشعور او هذا الاحساس نحو مثير دون غيره من المثيرات الاخرى، فالاحساس هو بمثابة البوابة الاولى لعملية الانتباه التي تتمثل في توجيه الوعي او الشعور نحو موقف معين او بعض اجراءات من هذا الموقف المثير.

يمارس الافراد عادة انواعا مختلفة من الانتباه تبعا لحالة التهيؤ العقلي والظروف الانفعالية والمزاجية التي يمرون بها او وفقا لطبيعة المواقف والمثيرات التي يواجهونها ويتحتم عليهم التعامل معها ويمكن تصنيف الانتباه الى اربع انواع هي:

(خوري، ٢٠٠١ : ٩٢)

١- الانتباه الانتقائي: تمتاز قدرة الفرد على الانتباه بانها محدودة فهو لا يستطيع ان يركز انتباهه على اكثر من مثير او موقف في الوقت نفسه ففي اغلب الحالات يختار موقفا مثيرا معيناً او بعض اجزاء من هذا الموقف ويوجه انتباهه له .

(الزغبى، ٢٠٠٩ : ١٤٥-١٤٧)

ب-الانتباه الاجباري: يحدث هذا النوع من الانتباه على نحو لارادي عندما يجذب الفرد الى مثيرات بالغة الشدة اذ ينتبه رغم عنه لهذه المثيرات .

ج- الانتباه الاعتيادي: يمارس الافراد هذا النوع من الانتباه في ظروفهم الاعتيادية وفي حالات الاسترخاء العام وذلك عندما يكون العالم المحيط بهم منتظما ليس فيه تغير واضح في مثيراته ولا يوجد مثير معين يجذبون اليه .

د- الانتباه التوقعي: يحدث هذا النوع من الانتباه على نحو استباقي وذلك عندما يتوقع الفرد حدوث مثير معين، اذ يعد هذا النوع من انتباه زوايا فالفرد يختار الاستجابة ويوجه انتباهه الى مصدر معين متوقعا حدوث المثير في اي لحظة.

٤-الادراك: ان اهم ما يميز المثيرات الحسية انها ترتبط باشياء فان الفرد في احساسه بالمؤثرات لا يقوم بمجرد البصر والسمع والشم واللمس والذوق ولكنه يرى شارعا اة حيوانا او مركبة ... وغيرها هكذا في كل احساساته المختلفة اي انه يقوم بمحل استنتاجات وتاويلات لهذه المثيرات والاحساسات في شكل رموز واسماء بحيث يستجيب لها بطريقة تتفق واستنتاجاته تاويلاته ، فهذا الاستنتاج والتفسير للاحساسات التي تتقلها منظومة الحواس يطف عليها بالادراك. (رمزي واخرون، ١٩٩٢ : ١١٩)

فالادراك عملية معقدة تشترك فيها عوامل كثيرة كالخبرة السابقة والانتباه والذكاء والاتجاهات والقيم اذ تؤثر كل هذه العوامل في ادراك الفرد للمؤثرات التي تقع عليه فعملية الادراك تحتل موقعا مهما بين العمليات العقلية الاخرى التي يقوم بها فسلوكه يتوقف على مسارات انتباهه ونوعية ادراكه، لذلك فالادراك عملية فهم المثيرات من خلال تفسيرها واعطائها المعاني الخاصة بها وتنظيمها في تمثيلات عقلية معينة.

(الهنداوي والزلغول ٢٠٠٢ : ١٠٠).

بناء على ما تقدم يرى (الباحثان) ان الفنان يمارس نشاطه ضمن الاطار الثقافي العام للمجتمع وهو يضع نصب اهتمامه تحقيق المتعة للذوق الجمالي العام من خلال تجاربه الجمالية التي تظهر في نتاجاته الفنية باستخدام الوسائط المختلفة، اذ تشير (عدرة) بهذا الصدد "ان الفنان يتميز عادة بالموهبة والقدرة على ان يحدث تغييراً في شكل الخامة الطبيعي لتتحول الى صورة مبتكرة ذات صفة جمالية محملة بالمعاني والمضامين الفكرية او يخرجها في شكل تصميمات تستخدم للاغراض النفعية، فالفنون وسيلة للتعبير والاتصال والمشاركة الوجدانية للتجربة الجمالية التي تولد المتعة من خلال الصيغ الفنية للنتاج" (عدرة، ١٩٩٦ : ٢٠٠).

لذلك فالابداع الفني ينتج عنه صورة تتصف بالجمالية التي تتناس من عمليات عقلية ادراكية تحليلية تفسر النظام التكويني للنتاج الفني الذي اسبغ على صورته شكلاً ولمحتواها معنى يتصف بصفة الجمال ان عملية الفهم الانساني للنتاجات الفنية التي ينجزها الفنان تمثل محورا للتفسير والاستجابة الجمالية وهو متغير من زمن لآخر ومن طبيعة مجتمع لآخر.

(عبد، ١٩٩٩ : ٨٢)

فالقيم الجمالية التي يحملها النتاج الفني في مضامينه والتي يتصف بها تلبي الحاجة الى المتعة بالجمال والتي يجب ان يكون عليها هذا النتاج من اتجاه ما وهي الصيغ التي تجعله اكثر جمالاً ، " عندما يمتلك الفرد من الدافعية التي

قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان - العراق (٣ - ٤ - آذار - ٢٠٢١) (الفن وثقافة المدينة)

تحفزه على العمل اكثر من الافراد المحيطين به من حيث النظر الى الاشياء التي لا تثير الاخرين وتحليل البدائل المطروحة بالوقت الذي لا يمكن ان يراه الاخرون " (علون، ٢٠١٩، ص ٢٨)، بحيث تقوم هذه القيم على (٣) عناصر هي :

اولا : الموضوع في النتاج الفني الذي يمثل قيمة مهمة تحدد الاتجاه الفني الذي يسلكه الفنان تشكيله لصياغات عمله الفني.
ثانيا: الخامة التي نفذ بها الانتاج الفني.
ثالثا: تقنية الاداء او الاسلوب الذي نفذ به الفنان نتاجه الفني.

(الترتوري والخالدة ٢٠٠٦ : ٥٥)

المبحث الثاني: النظريات المفسرة للرفاهية النفسية:

يعد مفهوم الرفاهية النفسية احد المحاور الاساسية التي تناولها علم النفس العام لما لها من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الانساني، اذ تسعى جميع المجتمعات على اختلاف ثقافتها ومعتقداتها الى ايجادها عند افرادها بوصفها هدفاً سامياً في المجتمع لارتباطها بالحالة المزاجية الايجابية والرضا عن الحياة التي يعيشونها وتحقيق الذات والسعادة والتفاؤل. (خربوب، ٢٠١٦ : ٢٢٢).

لذلك على الرغم من ان الغاية الاساسية لعلم النفس العام تتمثل بمساعدة افراد المجتمع على التمتع بحياة طيبة لتعطي مؤشراً ايجابياً للرفاهية النفسية، فقد تجاهل الكثير من علماء النفس لسنوات طويلة موضوعات تتعلق بالمشاعر الايجابية للشخصية وانصب جل اهتمامهم يدور حول الانفعالات السلبية مثل القلق والاضطراب والخوف والضغوط النفسية والتشاؤم ... وغيرها، فكانت الاكثر تناولاً في بحوثهم ودراساتهم (عبد اللطيف، ٢٠١٥ : ١٨٠).

فقد ظهر مفهوم الرفاهية النفسية بشكل واضح منذ اكثر من (٣) عقود من الزمن لمعالجة الجوانب المهملة من الاداء الايجابي لشخصية الفرد مثل المشاركة الصادقة في الحياة وابرار القدرات المعرفية والمهارية، اذ توصلت دراسة (رايف Ryff، ١٩٩٩) الى الكيفية التي يمكن من خلالها تعزيز الرفاهية وهي من اكثر الدراسات التي رسمت ملامح هذا المفهوم وطرائق البحث فيه وكيفية قياسه واهم المؤثرات للتعرف عليها، اذ وضعت نموذج يتكون من (٦) عوامل لقياسها. ((٢١.Ryff,1999, p

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

ينتمي البحث الحالي الى الدراسات الارتباطية التي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين او اكثر وهو بذلك ينسب الى دراسة العلاقات المتبادلة احدى دراسات المنهج الوصفي الذي يعد اكثر المناهج العملية ملائمة لتحقيق هدف البحث وفرضياته، كونه يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد، اذ يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها او التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار حجم الظاهرة. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصفوف الثلاثة للاقسام في الكليات العلمية والانسانية التابعة لجامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ البالغ عددهم (٦٨٧١) طالباً وطالبة يتوزعون على (٢٤) كلية بواقع (٣١٦٥) طالباً و (٣٧٠٦) طالبة، كما موضح في الجدول (١)

جدول (١) يوضح مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد

المجموع	عدد طلاب الصف الثالث		عدد الكليات		جامعة بغداد
	طالبات	طلاب	الانسانية	العلمية	
6871	3706	3165	7	17	٢٤ كلية

عينة البحث:

قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان - العراق (٣ - ٤ - آذار - ٢٠٢١) (الفنون وثقافة المدينة)

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة اساسية بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف الثلاثة للكليات العلمية والانسانية التابعة لجامعة بغداد بلغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٧٥) طالباً و (٧٥) طالبة لتطبيق اجراءات البحث عليها، كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يوضح عينة البحث

ت	الكليات العلمية والانسانية	اعداد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	التربية ابن رشد	13	12	25
2	الاعلام	12	13	25
3	ادارة واقتصاد	13	12	25
4	الطب	12	13	25
5	العلوم	13	12	25
6	القانون	12	13	25
	المجموع	75	75	150

عينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف الثلاثة الذين لم يتم اختيارهم من ضمن عينة البحث الاساسية، بلغ مجموعها (١٠٨) طالباً وطالبة بواقع (٥٤) طالباً و (٥٤) طالبة شكلت نسبة (٢%) لغرض تطبيق الاستبيان المفتوح وتطبيق المقياسيين لظهور معامل التمييز لمكوناتهما بهدف جمع المعلومات والبيانات عن مجتمع البحث.

اداتا البحث:

بالنظر لكون البحث الحالي يهدف الى تعرف العلاقة بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية، لذا يتطلب الامر تصميم نوعين من الادوات وتطبيقهما على عينة البحث لقياس متغيري البحث وكما ياتي:

١- مقياس الاستجابة الجمالية: اعتمد الباحثان مقياس (كريفز) الذي يتكون من (٣٢) فقرة تتضمن كل منها صورتين تتوافر في احدهما واحد او اكثر من عناصر التكوين الفني (التوازن، التكرار، التوافق، التدرج، التضاد، التناوب، الوحدة) وهي ما يجعل الشكل يبدو اكثر جمالا من غيره، ويطلب من المستجيب ان يختار احدهما بوصفه الافضل جماليا من الاخر بحسب ذائقته الجمالية، اذ يتم تصحيح اجابات المفحوصيين على فقرات المقياس في ضوء مفتاح التصحيح المرفق بالمقياس، فالمستجيب يحصل على درجة واحدة لكل اختيار صحيح وبذلك تتراوح درجة مابين (صفر - ٣٢) درجة .

صدق المقياس: يعد الصدق والثبات من اهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في المقياس، اذ يكون المقياس صادق بمعنى ان تكون الدرجة التي يحصل عليها المفحوس تشير الى ان المقياس يقيس الهدف الذي صمم لاجل قياسه، عليه لا بد من التحقيق من هذه الخصائص والشروط من اجل ضمان جودة وصلاحيه المقياس المستخدمة في المقياس والتقويم (الغبان، ٢٠١٨: ٤٠) بناءا عليه عرض الباحثان مكونات المقياس على (١٥) محكماً من ذوي الاختصاصات في مجال (التربية الفنية - التصميم - القياس والتقويم) للتأكد من صلاحيته في قياس الهدف الذي وضع لاجل قياسه، اذ اشار المحكمين الى صلاحيته في قياس الهدف.

القوة التمييزية لمكونات المقياس :

تعد قدرة مكونات المقياس على التمييز بين الفروق الفردية للفئة المستهدفة بالقياس شرطاً ضرورياً لصلاحيته فالمقياس الذي لا يميز بين المستويات المختلفة للأفراد عديم الفائدة ولا يصلح للاستخدام العلمي.

لذلك من اجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس (كريفز) تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (١٠٨) طالباً وطالبة، ثم قام الباحثان بتصحيح اجاباتهم وترتيب الدرجات الكلية للمقياس من الاعلى الى الادنى، تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين بحيث تشمل كل مجموعة منها على (٢٧%) بواقع (٢٩) استمارة من عدد الدرجات بعد ذلك تم حساب عدد الاجابات الصحيحة عن فقرة من فقرات المجموعتين، فوجد انها تراوحت بين (٠,٣٩ - ٠,٧٢) وبذلك تكون جميع الفقرات مقبولة، اذ كانت قوة تمييزها تتراوح مابين (٠,٢٠ - ٠,٣٠) وجيدة اذ كانت قوة تمييزها اعلى من (٠,٣٠) فاكتر ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) يوضح القوة التمييزية لمقياس الاستجابة الجمالية

الفقرة	قوة التمييز	الفقرة	قوة التمييز	الفقرة	قوة التمييز	الفقرة	قوة التمييز
1	0,39	9	0,54	17	0,66	25	0,54
2	0,50	10	0,68	18	0,72	26	0,56
3	0,64	11	0,68	19	0,72	27	0,58
4	0,63	12	0,64	20	0,72	28	0,58
5	0,48	13	0,56	21	0,60	29	0,60
6	0,70	14	0,56	22	0,62	30	0,72
7	0,62	15	0,60	23	0,50	31	0,70
8	0,70	16	0,64	24	0,50	32	0,68

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة (كيبور ريتشاردسون / ٢٠) لغرض معالجة اجابات العينة الاستطلاعية والتعرف على معامل الثبات الذي بلغت قيمته (٠,٨٩) وهو يعد مؤشراً جيداً يؤكد اتساق فقرات المقياس.

٢- مقياس الرفاهية النفسية:

تم تصميم مقياس للرفاهية النفسية تضمن (٤٢) فقرة موزعة على (٦) مجالات (الهدف من الحياة - تقبل الذات - الاستقلالية - العلاقات الايجابية مع الآخرين - النمو الشخصي - التمكن من البيئة) بصيغته الاولى اعتمد فيه الباحثان على المصادر والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير في اجراءاتها من خلال قياسه لدى افراد المجتمع المحدد لها، فضلاً عن الدراسة الاستطلاعية التي تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالباً والطالبة، بحيث تم تحديد (٥) بدائل متدرجة للاجابة على فقرات المقياس فيعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه ايجابي ويتم عكس التصحيح من (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات المصاغة باتجاه سلبي، بعد ذلك تم عرض صورة المقياس على (١٥) محكماً في مجالات التربية الفنية - علم النفس التربوي - علم النفس الشخصية - القياس والتقييم) وبعد جمع الاستمارات من المحكمين تم استبعاد (٦) فقرات لكونها مكررة وتعديل (٨) فقرات وبذلك اصبح المقياس يتكون من (٣٦) فقرة توزعت بواقع (٢٨) فقرة هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦) ايجابية و (٨) هي (٥، ٦، ١٠، ١٣، ١٤، ٢١، ٣٢، ٣٣، ٣٥) سلبية، بحيث بلغت نسبة موافقة المحكمين على فقراته (٠,٨٦) باستعمال (٢٤). لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الرفاهية النفسية تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (١٠٨) طالباً وطالبة ينتمون الى كلية الفنون الجميلة وكلية التربية ابن رشد، وبعد تصحيح اجاباتهم رتب درجات من الاعلى الى الادنى ثم تم تحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا البالغة (٢٩) استمارة ومثلها في المجموعة الدنيا ولمعالجة المعلومات احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بحيث ظهر ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة على وفق مجالاته، كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) يوضح القوة التمييزية لمقياس الرفاهية النفسية

المجال	تسلسل الفقرات	القوة التمييزية
الهدف من الحياة	1 - 6	0,42 - 0,55

0,50 – 0,62	7 – 12	تقبل الذات
0,57 – 0,61	13 – 18	الاستقلالية
0,38 – 0,63	19 – 24	العلاقات الايجابية مع الآخرين
0,46 – 0,66	25 – 30	النمو الشخصي
0,41 – 0,64	31 - 36	التمكن من البيئة

الوسائل الاحصائية:

تم معالجة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

اولاً:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاستجابة الجمالية للمثيرات لدى طلبة جامعة بغداد.

للتحقق من هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والبالغ (٣٤,٣٦٦) وبين المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٦) لقياس الاستجابة الجمالية لدى طلبة الجامعة بشكل عام، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٣٠,٣٥٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩). والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة جامعة بغداد

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
300	34,366	10,485	16	30,357	3,291	0,05	دالة احصائياً

من خلال النظر الى نتائج الجدول (٥) يظهر ان هذه النتيجة تشير الى تمتع طلبة الجامعة بمستوى عالي من الاستجابة الجمالية، وهذا بالتأكيد يعبر عن مستوى اهتمامهم بالافكار والاراء المتعلقة بالجمال والجميل والانسجام والتضاد والالوان التي تشكل سمة اساسية في مفردات او عناصر البيئة التي يعيشون فيها، وقد يعود احياناً الى مستوى الخبرات التعليمية او المعرفية التي اكتسبوها عبر مراحل النمو العقلي والادراكي والتي يمكن ان تنعكس على مستوى شعورهم واحساسهم بمواطن الجمال التي تظهر على تلك العناصر.

ثانياً:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة بغداد.

للتحقق من هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والبالغ (٩٧,٩٤٢) وبين المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٩٠) لقياس الرفاهية النفسية، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٢٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩). والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة بغداد

العدد	الوسط	الانحراف	الوسط	القيمة التائية	مستوى	الحكم
-------	-------	----------	-------	----------------	-------	-------

	الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	الدلالة	
300	97,942	45,525	90	3,022	3,291	0,05	غير دالة احصائياً

من خلال النظر الى نتائج الجدول (٦) يظهر ان هذه النتيجة تشير الى عدم تمتع طلبة الجامعة بمستوى من الرفاهية النفسية، ويعزى ذلك الى الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي من ازيمات تلقي بظلالها على المواطن بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص وهي ظروف استثنائية يمكن ان تؤثر على رفاهية المجتمع من الجانب النفسي كونها تشكل عصباً اساسياً في بنية المجتمع وازدهاره.

ثالثاً:- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة بغداد بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

للتحقق من هذا الهدف استخدم الباحثان معامل ارتباط (بيرسون) للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية بحسب الجنس (ذكور - اناث)، فكانت قيمة معامل الارتباط بينهما لدى الطلبة (الذكور) هي (٠,١٥٨)، وبين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية لدى الطالبات (الاناث) هي (٠,١٤٢)، وللتعرف على الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط المحسوبة استخدم الباحثان الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط. فكانت القيمة التائية المحسوبة للارتباط الاول هي (3,067) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجة حرية (٢٩٨)، وبذلك يكون غير دال احصائياً.

اما القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط الثاني فكانت (٢,٤٠٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٢٩٨)، وبذلك يكون غير دال احصائياً بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط المحسوب بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية

العلاقة الارتباطية بين الاستجابة الجمالية	الطلبة	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				الجدولية	المحسوبة		
	الذكور	150	0,158	3,067	3,291	0,001	دالة

والرفاهية النفسية	الاناث	150	0,142	2,402	2,576	0,01	دالة
-------------------	--------	-----	-------	-------	-------	------	------

ان هذه النتيجة تشير الى وجود ضعف في العلاقة الارتباطية بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة عموماً بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) من حيث الدلالة الاحصائية.

رابعاً:- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة بغداد بحسب متغير التخصص (علمي - انساني).

للتحقق من هذا الهدف استخدم الباحثان معامل ارتباط (بيرسون) للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية، فكانت قيمة معامل الارتباط بينهما لدى الطلبة (التخصص العلمي) هي (٠,١٥٢) ، وبين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية لدى الطلبة (التخصص الانساني) هي (٠,١٣٨)، وللتعرف على الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط المحسوبة استخدم الباحثان الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط. فكانت القيمة التائية المحسوبة للارتباط الاول هي (٣,١٥٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجة حرية (٢٩٨)، وبذلك يكون غير دال احصائياً.

اما القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط الثاني فكانت (٢,٢٤٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٢٩٨)، وبذلك يكون غير دال احصائياً، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط المحسوب بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية

العلاقة الارتباطية بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية	الطلبة	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				الجدولية	المحسوبة		
	علمي	150	0,152	3,291	3,154	0,001	غير دالة
	انساني	150	0,138	2,576	2,244	0,01	غير دالة

ان هذه النتيجة تشير الى ضعف العلاقة الارتباطية بين الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة عموماً بحسب متغير (التخصص) من حيث الدلالة الاحصائية.

الاستنتاجات: بناءً على النتائج التي ظهرت يستنتج الباحثان الاتي:

١-تمتع طلبة الصفوف الثالثة (بشكل عام) في الاقسام العلمية والانسانية التابعة لكليات جامعة بغداد لمستوى دال معنوياً في الاستجابة الجمالية.

٢-هناك ضعف لدى طلبة الصفوف الثالثة في الاقسام العلمية والانسانية التابعة لكليات جامعة بغداد في مستوى الرفاهية النفسية.

٣-وجود علاقة ارتباطية ضعيفة لدى طلبة الصفوف الثالثة في الاقسام العلمية والانسانية التابعة لكليات جامعة بغداد في

الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية بحسب متغير الجنس.

- ٤- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة لدى طلبة الصفوف الثالثة في الاقسام العلمية والانسانية التابعة لكليات جامعة بغداد في الاستجابة الجمالية والرفاهية النفسية بحسب التخصص (علمي - انساني).
- التوصيات: بناءً على ما اظهرته الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصيان بالاتي:
- ١-توعية طلبة الجامعة بأهمية مزاولة النشاطات الفنية في اوقات فراغهم مما يسهم ذلك في الارتقاء لاستجاباتهم الجمالية للمثيرات في البيئة المحيطة بهم.
- ٢-الاهتمام بالبيئة التعليمية المحيطة للطلبة سواء اكانت في الصف الدراسي او ساحات الكلية لتصبح اكثر جمالاً مما يعزز ذلك الاستجابة الجمالية لديهم ويمكن ان تعطي مظهراً من مظاهر الرفاهية النفسية.
- ٣-ان الاستجابة الجمالية يمكن ان تتطور لدى طلبة الجامعة من خلال ما يتمتعون به من رفاهية النفسية تنعكس على حياتهم اليومية .
- ٤-تضمين المقررات الدراسية لطلبة الجامعة (العلمية-الانسانية) مادة التربية الجمالية للاسهام في تغيير استجاباتهم الجمالية للمثيرات المحيطة ببيئتهم.

المصادر:

١. خرنوب، احمد، علاقة الرفاهية النفسية بالذكاء الانفعالي والتفاؤل لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ١٤، العدد ١، دمشق: ٢٠١٦: ٢٢٢.
٢. الخوالدة، محمود عبدالله ومحمد عوض الترتوري، التربية الجمالية - علم النفس الجمال، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان: ٢٠٠٦.
٣. خوري، توما جورج، الشخصية- مقوماتها - سلوكها - علاقتها بالتعلم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت: ٢٠٠١.
٤. رمزي، طارق محمود وآخرون، مقدمة في علم النفس، منشورات جامعة صنعاء، صنعاء: ١٩٩٢.
٥. الزغبى، مروان طاهر، جودة علاقات العمل الاجتماعية في مدى الالتزام الوطني والرفاه النفسي لدى الموظفين، مجلد دراسات، مجلد ٣٦، العدد ٢، عمان: ٢٠٠٩: ١٤٥-١٤٧.
٦. الزيود، نادر فهمي، نظريات الارشاد النفسي، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان: ٢٠٠٣.
٧. ستولنتنز، جيروم. النقد الفني - دراسة جمالية وفلسفية. ت: د.فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين الشمس، القاهرة، ١٩٨١.
٨. عبد اللطيف، محمد خليفة، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة: ٢٠١٥.
٩. عبده، مصطفى، فلسفة الجمال ودور العقل في الابداع الفني، مكتبة مدبولي، القاهرة: ١٩٩٩.
١٠. عدرة، غادة المقدم، فلسفة النظريات الجمالية، مطابع جروس برس، لبنان - طرابلس: ١٩٩٦.
١١. محمد سعيد، ابو طالب، علم النفس الفني، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، مطابع التعليم العالي، الموصل: ١٩٩٠.
١٢. الهنداوي، علي فالح وعماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ اساسية في علم النفس، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت: ٢٠٠٢.

14-Ryff, etal, psychological well being 2nded macgrowhi prihtic nones: 1999: 21.

15 - Alwan, Hiadar. Misan Journal of Academic Studies. Vol 18, Issue 37, 2019.

ملحق (١) مقياس الرفاهية النفسية لطلبة جامعة بغداد

ت	فقرات الاختبار	تتطبق علي:-					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		تماماً	كثيراً	بدرجة متوسطة	قليلاً	أبداً		
1	اشعر بان حياتي ذات معنى وقيمة							
2	استطيع توظيف امكانيات البيئة في تحقيق ما اصبوا اليه.							
3	اشعر بان حياتي تافهة ولا قيمة لها.							
4	اضع خططاً عريضة وامال كثيرة لمستقبلي							
5	لا يوجد لديه ما اعيش من اجله.							
6	لم احقق شيئاً ذا قيمة في حياتي.							
7	اشعر بالرضا عن نفسي.							
8	انا اعرف نفسي جيداً.							
9	اشعر بانني ناجح في حياتي							
10	اعترف بالخطأ عندما اقع فيه.							
11	اشعر بانني شخص ذو قيمة اجتماعية.							
12	احالة تحقيق اقصى استفادة من امكانياتي							
13	اعتقد بان حياتي لا تخضع لارادتي.							
14	معظم الطلاب يحاولون ادارة سلوكياتي.							
15	اضع معايير خاصة في الحكم على افعالي السلوكية.							
16	استطيع اتخاذ قرار ي بنفسي.							
17	امتلك اسلوب خاص لحياتي.							
18	اتحمل مسؤولية ما اقوم به من افعال وما اتخذه من قرارات.							
19	تربطني بالآخرين من زملائي علاقات يسودها التفاهم والمودة والاحترام.							
20	اعتبر مقابلة طلاب جدد خبرة ممتعة اتطلع لها دوماً.							
21	اشعر بالضيق عندما اكون مع الطلبة							
22	اشرك اصدقائي في الكثير من الانشطة الاجتماعية والثقافية والفنية.							
23	افضل مشاركة زملائي من الطلبة على ان لا اكون بمفردي							
24	اتفقد زملائي الطلبة عند غيابهم.							
25	استطيع حل ما يواجهني من مشكلات في حياتي اليومية او الدراسية.							
26	احب التجديد والتغيير في حياتي اليومية والدراسية.							
27	انجز ما لدي من مهام بنجاح.							
28	اهتم باكتساب الخبرات المعرفية والمهارية الجديدة.							

29	لدي الرغبة في التقدم والنمو الحياتي او التعليمي باستمرار						
30	استطيع التوافق مع المتغيرات المحيطة بي						
31	اشعر بالرفاهية عندما اكون مع زملائي الطلبة او عائلتي.						
32	لا اهتم بغياب زملائي الطلبة.						